



The Republic of Iraq

جمهورية العراق

Ministry of Higher Education and Scientific Research

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Tikrit University

جامعة تكريت

College of Islamic Sciences

كلية العلوم الإسلامية

منهج البحث العلمي

والخاص بقسم العلوم المالية والمصرفية الإسلامية

الدراسات الأولية – المرحلة الأولى

الدراسات الصباحية والمسائية

2024-2023

تراعدادها في شهر شعبان 1445هـ

جمع واعداد

أ.م.م. من وان عامر نصيف

م.م.م. احمد عماد عبد العزيز

- إعداد خطة البحث العلمي:

البحث العلمي الجيد هو الذي يسهم في تطوير العلوم والمعارف، وبالتالي يسهم في حضارة الشعب ورقية، ولذلك تختتم الدول المتحضرة بمجال البحوث العلمية، وتوليها اهتماماً من جميع الجوانب؛ لأنها على يقين أن الأمم المتحضرة إنما تعتمد حضارتها على قدرات أبنائها العلمية والمعرفية.

ولكي يكون البحث العلمي جيداً لا بد أن تتوفر فيه بعض الخصائص التي تسهم في إخراجه بصورة متميزة، ومن أهم هذه الخصائص:

- الاختيار المناسب لعنوان البحث.
- الإلمام الجيد بموضوع البحث.
- وضع الخطة البحث.
- وضوح الأسلوب.
- الترابط بين أجزاء البحث.
- البدء من حيث انتهى الآخرون، وإضافة جديد في مجال البحث.
- توفير مصادر كافية عن مجال موضوع البحث.

- أهمية إعداد خطة البحث العلمي:

ونعني بخطة البحث الخطوات والقواعد التي سوف يلتزم بها الباحث أثناء عملية البحث.

لنتخيل أن باحثاً لم يتم بوضع خطة لبحثه قبل تحضير البحث العلمي، بالطبع سيواجه العديد من العقبات التي تعترض طريقه، وتعرقل سيرة أثناء عمله، لذلك فإن أهمية إعداد خطة البحث العلمي تتمثل في:

- مساعدة الباحث على تحديد هدفه من دراسته وإعداد بحثه.
- تحديد أسهل الطرق والإجراءات التي تحقق للباحث هدفه من البحث.
- إعداد خطة البحث في دليل للباحث للسير وفقها، فهي تعد الخريطة التي على أساسها يسير في إجراء بحثه.

- معرفة قيمة البحث نظرياً وعملياً.
- تحديد المشكلات التي ستواجهها الباحثة ووضع الاحتياطات والحلول اللازمة لها.
- تحديد ما يحتاج إليه البحث من حيث التكلفة والمدة الزمنية.
- **ما الضمانات التي تجعل خطة البحث جيدة وقابلة للاستفادة منها وتحقيق**

أهدافها؟

- لتكون خطة البحث ذات جودة وتؤدي ثمارها لا بد من توافر بعض الشروط بها، والتي تتمثل في:
- أن يتم وضعها بعد القيام بدراسة كافية من الباحث حول الدراسات والبحوث السابقة التي تمت في مجال البحث.
- أن تكون عناصر الخطة متكاملة، وتحقق وحدة البحث.
- أن توضح الخطة كيفية جمع المادة العلمية التي وضعت في البحث.
- ترتيب العناصر والخطوات ترتيباً منطقياً.
- أن تجيب عن أسئلة البحث التي تم طرحها.
- توثيق جميع الاقتباسات في خطة البحث بأسلوب علمي صحيح.
- الخطة الجيدة هي التي يمكن أن تعطي نتائج واحدة إذا ما قام شخصان بإجراء بحثهما بناء على تنفيذها.

كيف تعد خطة بحث علمي؟

- البحث العلمي الناجح هو الذي أجيد تخطيطه، وتم وضع تصور كامل لتفاصيله، وقبل تحضير بحث علمي لا بد من كتابة خطة جيدة تستوفي العناصر التالية:
- **عنوان البحث:** يتم وضع عنوان البحث بعد تحديد مشكلة البحث بالنسبة للباحث: فالعنوان هو الذي يوضح مجال المشكلة، والعنوان الجيد تتوافر فيه الشروط الآتية:
 - 1- الوسطية فلا يكون العنوان طويلاً مطنّباً أو قصيراً مخلّلاً.
 - 2- إن يعبر عن محتوى موضوع البحث.

- 3- إن يكون العنوان مبتكراً وغير تقليدي.
- 4- إن يكون خالياً من جميع الأخطاء اللغوية.
- 5- إن يكون واضحاً لا يحتمل التأويل.
- 6- إن تتم صياغته بلغة علمية بسيطة.
- 7- إن يدل على المنهج البحثي الذي سوف يستخدمه الباحث.

- مقدمة البحث:

وفيها يوضح الباحث ما يلي:

- بحث مشكلة البحث.
- أهمية البحث.
- توضيح الجهود والدراسات السابقة في هذا المجال، وجوانب القصور فيها وما سوف يتميز به بحله عن الأبحاث السابقة، وذلك لإقناع الآخرين بجدوى وأهمية بحثه العلمي.
- توضيح أسباب اختيار الباحث المشكلة بحثه.
- تحديد فئة المستفيدين من هذا البحث.
- ومن هنا يتضح لنا أن مقدمة البحث ليست سرداً اعتباطياً، وإنما هي جزئية تعطينا تصوراً واضحاً عن مدى وعي الباحث بمشكلة بحثه ومدى خبرته في هذا المجال.
- **مشكلة البحث:** يتمثل مفهوم مشكلة البحث في أنه الموضوع الذي يشكل محور البحث، فقد يكون الموضوع غامضاً أو يحتاج إلى تفسير، أو يكون موضع خلاف، ويستطيع الباحث الحصول على مشكلة البحث من مصادر متعددة، أهمها الخبرة العملية التي يواجهها في حياته، أو القراءات والدراسات الناقدة، أو الاطلاع على أبحاث ودراسات سابقة لتحديد مواطن النقص والقصور فيها، وتميل كثير من الباحثين إلى صياغة مشكلة البحث في صورة سؤال، والمهم في هذا الأمر هو صياغة المشكلة عمل واضحة تعبر عن مضمون المشكلة.
- **وضع حدود المشكلة:** من المهم أن يجدد الباحث جوانب المشكلة موضوع البحث، حيث يتم التركيز على صور المشكلة، وعدم التطرق إلى جوانب فرعية، والباحث لتحديد جوانب مشكله كيفما شاء تحديد زمانياً ومكانياً على أن يتسع لنا تفسيراً لهذا التجديد.

- **منهج البحث وأدواته:** وفيها يوضح الباحث إجراءات الدراسة التي من خلالها يجب عن مشكلة الدراسة ويثبت صحة فرضياتها، لذا عليه أن يوضح منهج منه وأدواته من خلال:

- تحديد منهج البحث.
 - تحديد مجتمع الدراسة.
 - تحديد الأدوات والمقاييس التي سيستخدمها في تحقيق أهداف البحث.
 - توضيح الأساليب الإحصائية التي سيستخدمها في البحث.
- **تحديد مصطلحات البحث:** لكل بحث مصطلحات ومفاهيم خاصة به، وعلى الباحث أن يحدد تلك المصطلحات ويذكر مفهومها كجزء من خطة البحث الجيد، والهدف من ذلك هو اتفاق الباحث والقارئ على مفهوم موحد للمصطلحات الدراسة التي سوف تتكرر بطبيعة الحال فيها، وينبغي أن يكون تعريف المصطلحات على النحو التالي:
- إن يكون التعريف غير موسع وغير موجز.
 - إن يكون بعبارات واضحة بعيدا عن الكنايات والتأويل.

-تحديد قائمة المصادر والمراجع:

- ومن أساسيات خطة البحث إدراج المصادر والمراجع التي استقى منها الباحث معلوماته، وينبغي أن يشير إلى المعلومات التي يقتبسها من المصدر أو المرجع ويوثق ذلك في هوامش البحث بالأسلوب العلمي للتوثيق، ثم يعد قائمة بالمراجع والمصادر يتم ترتيبها وفقا للترتيب المجالي الأسماء المؤلفين، **وضع تصور للأفكار الرئيسية للبحث:**
- يقسم البحث أبواباً وفصولاً ومباحث، ولكل تعريفه:
- فالباب: هو الذي يتناول فكرة أساسية يمكن تقسيمه إلى أفكار فرعية.
 - والفصل: هو أكثر وأحد الأفكار الفرعية التي يشتمل عليها الباب فيمكن تقسيم الباب إلى فصلين أو أكثر.
 - المبحث يقسم الفصل إلى مبحثين أو أكثر.
 - المطلب يقسم المبحث إلى مطلبين أو أكثر.
 - الفرع يقسم المطلب إلى فرعت أو أكثر.

- في نهاية الخطة لابد من كتابة:

- النتائج والتوصيات.

- الخاتمة.

ويكونان على شكل نقاط وليست بطريقة سردية، ويبين فيهما الباحث خلاصة ما توصل إليه في بحثه من نتائج، وما أهم التوصيات والمقترحات التي يطرحها على القارئ.

وفي الختام يمكننا القول إننا وضعنا أساسيات الخطة البحث العلمي جاهزة للماجستير أو الدكتوراه أو لأي نوع من أنواع البحث العلمي، حيث تأتي المرحلة التالية، وهي مرحلة إجراء البحث.

ومن هنا يتضح لنا أيضاً أن الخطة البحث جزء أساسي من البحث، وهو الركن الذي يعتمد عليه الباحث في تقديم بحث متناسق وتميز والوصول إلى الهدف المحدد من بحثه بسهولة بحيث يعرف القارئ من خلال هذه الخطة معلومات كافية ووافية عن البحث، وبناء على ذلك يقرر القارئ أو المناقش للبحث اتمام قراءته أو عدم إتمامها، إضافة إلى أن خطة البحث تُعد دليلاً يرشد الباحث إلى السير في الطريق الصحيح، ولذا ينبغي إعطاؤها مزيداً من الاهتمام والجهد.

الخاتمة: يجب على الذين يطبقون المنهج البحث العلمي أو الادبي يحقق

النتائج الآتية:

1- يبين مفهوم البحث العلمي وأهدافه، وخصائصه، ودوافعه.

2- يُعدد أنواع البحث العلمي ومناهجه.

3- يُميز بين مناهج البحث العلمي وأساليبه.

4- يسرد خطوات إعداد خطة البحث العلمي.

5- يعد خطة بحثية لموضوع ما في مجال تخصصه العلمي.

- 6- يعرف أدوات جمع المعلومات، وكيفية تحليلها، والإفادة من نتائجها.
- 7- يتعامل مع مصادر المعلومات وكيفية الاقتباس منها وتوثيقها.
- 8- يوظف المكتبة الإلكترونية والإنترنت ومواقع الويب البحثية في جمع البيانات والمعلومات المتعلقة ببحثه.
- 9- يشرح كيفية تحقيق النصوص التراثية والمخطوطات.
- 10- يكتب التقرير النهائي للبحث وفق المنهج العلمي الصحيح ويسمى الخاتمة في البحث الأدبي أما في البحث العلمي تسمى (الاستنتاجات).